"غوتيريش" يطلب وقف إعادة اللاجئين الروهنغيا إلى ميانمار

الثلاثاء 13 نوفمبر 2018 09:11 م

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، بنغلاديش وميانمار، إلى وقف عملية إعادة اللاجئين الروهنغيا إلى بلادهم.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده فرحان حق نائب المتحدث الرسمي باسم غوتيريش، بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك.

وبدعوته، يضم غوتيريش صوته إلى صوت المفوضة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت، التي حثت، في وقت سابق الثلاثاء، حكومتي بنغلاديش وميانمار، على وقف عملية إعادة اللاجئين الروهنغيا ببنغلاديش إلى لإقليم أراكان غربي البلد الأخير.

وقال حق إن "غوتيريش يتفق تماما مع دعوة باتشليت التي طالبت من خلالها بضرورة وقف إعادة اللاجئين الروهنغيا إلى ميانمار".

وأضاف: "نحن نقول إن الظروف الحالية ليست ملائمة لعودة هؤلاء اللاجئين، كما أن العودة ينبغي أن تكون طوعية، وأن يقرر اللاجئون بأنفسهم المكان الذي يرغبون بالعودة إليه في أمان وكرامة".

وفي وقت سابق الثلاثاء، حثت باتشليت حكومة بنغلاديش على وقف خططها المتعلقة بإعادة أكثر من ألفين و200 لاجئ من مسلمي الروهنغيا إلى ميانمار.

وقال باتشليت، في بيان تلقت الأناضول نسخة منه، إن "هؤلاء اللاجئين معرضون لخطر إعادتهم إلى ميانمار ضد إرادتهم".

واعتبرت أن "الانتهاكات المروعة لحقوق الإنسان ضد الروهنغيا ترقى إلى أسوأ الفظائع بما في ذلك الجرائم ضد الإنسانية وربما الإبادة الجماعية".

والأحد، أعلنت ميانمار البدء، الخميس المقبل، في ترحيل مجموعة أولية من لاجئي الروهنغيا من بنغلاديش إلى ميانمار.

وقال وزير الرعاية الاجتماعية والإغاثة وإعادة التوطين في ميانمار، وين ميات أي، إن "مجموعة أولية من لاجئي الروهنغيا قوامها ألفين و251 لاجئا، سيتم ترحيلها بدءا من منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، بواقع 150 لاجئا يوميا".

ويقول المدافعون عن حقوق الإنسان إن الظروف في ميانمار ليست آمنة بعد لعودة اللاجئين الروهنغيا، الذين حرموا عموما من المواطنة والحقوق المدنية في البلاد ذات الأغلبية البوذية.

ومنذ أغسطس/ آب 2017، أسفرت جرائم تستهدف الأقلية المسلمة في أراكان (غرب)، من قبل جيش ميانمار ومليشيات بوذية متطرفة، عن مقتل آلاف الروهنغيا، حسب مصادر محلية ودولية متطابقة، فضلا عن لجوء نحو 826 ألفا إلى الجارة بنغلاديش، وفق الأمم المتحدة.